

أخبار المركز

الندوات والمؤتمرات التي أقامها المركز

ندوة الآثار الإسلامية في السودان.

برعاية وتشريف أ.د. كمال محمد عبيد مدير الجامعة نظم مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإفريقية، ندوة علمية بعنوان: "الآثار الإسلامية في السودان" في قاعة النجاشي، بقاعة إفريقيا للمؤتمرات. يوم الإثنين ١٠ ربيع الثاني ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٢/١٠م. قدمتها أ. د انتصار صغيرون الزين، عميدة كلية الآداب بجامعة الخرطوم، وأستاذة الآثار الإسلامية بقسم الآثار بها. وعلّق عليها كل من: أ.د. يوسف الخليفة أبو بكر، و أ. د حسن مكي محمد أحمد، فيما رأس الجلسة بروفيسور عبد القادر محمود عبد الله/ أستاذ الدراسات السودانية المصرية القديمة بجامعة إفريقيا العالمية. حضر في الندوة لضييف من أساتذة الجامعيين والباحثين والمهتمين بالموضوع.

توصيات الندوة

- إحياء المشروع الأثري المقترح لسنار القديمة.
- إنشاء وحدة أو قسم للآثار الإسلامية في جامعة إفريقيا العالمية.
- توثيق آثار السودان القديمة والمسيحية والإسلامية.
- إجراء بحث حول الصحابة المدفونين في مقابر الصحابة في دنقلا.
- البحث حول حقيقة المسجد الذي نصت عليه اتفاقية البقط التي وقعها عبد الله بن سرح مع ملك النوبة عام ٣١ هجرية.
- التعاون بين الجامعة وجامعة الخرطوم والهيئة القومية العليا للآثار والمتاحف في مجال الآثار الإسلامية في السودان.
- دعوة أهل السودان وحكومة السودان للقيام بما يحول دون التعدي على المواقع الأثرية في السودان في التخطيط العمراني والطرق والمشاريع التنموية.
- دراسة الثقافة السودانية من خلال مرجعية المخطوطات والآثار والمخطوطات في البيوت الدينية ودار الوثائق وكتب الرحالة.

في مجال توثيق المخطوطات وآثار السودان القديمة :

- أ. إعداد دراسة أولية عن سنار من القرن الأول الميلادي وحتى الوقت الراهن تركز على المصادر الإسلامية والمسيحية وكل ما كتب أو رسم عن سنار القديمة والمسيحية والإسلامية.
- ب. إعداد تكلفة مالية أولية لطباعة المنشورات والكتب والمخطوطات والوثائق المكتوبة عن سنار القديمة والمسيحية والإسلامية.

إنتاج المركز

حظي هذا العام ٢٠١٥ م / ١٤٣٦ هـ بعدد من البرامج التي تم الاتفاق عليها مع

إيسيسكو لعام ٢٠١٥ م / ١٤٣٦ هـ وهي :

- ١ . إعداد كتاب تعليمي لتعليم القراءة والكتابة باللغة السواحيلية .
- ٢ . إعداد كتاب تعليمي لتعليم القراءة والكتابة بلغة ماندنكو .
- ٣ . إعداد كتاب تعليمي لتعليم القراءة والكتابة بلغة يوربا .
- ٤ . إعداد كتاب تعليمي لتعليم القراءة والكتابة باللغة الدنقلوية .
- ٥ . إعداد قاموس (عربي - سواحيلي) .
- ٦ . إعداد قاموس (عربي - فلاني) .
- ٧ . ترجمة كتاب الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري بعنوان الحوار والتفاعل الحضاري من منظور الإسلامي إلى أربع لغات إفريقية هي الهوسا والسواحيلي والماندنكو وفلاني .

كتب تحت الطبع :

مذكرات الدبلوم العالي والماجستير

تم تصميم مذكرات الدبلوم العالي والماجستير البالغ عددها ١٣ مذكرة، في شكل ٣ كتب تحتوي على ثلاثة أقسام هي: مواد لغوية وتربوية ومواد أخرى. وقد أرسلت نسخة من العمل إلى الأيسيسكو بغرض طباعتها .

مذكرات الدورات المستمرة:

يجري العمل في تصميم مذكرات الدورات المستمرة البالغ عددها ١٤ مذكرة. كما تم تصوير عدد ٧٠٠ مذكرة منها بغرض توزيعها على الطلاب المشاركين في دورة جامعة دنقلا.

برنامج الدبلوم العالي والماجستير في كتابة اللغات بالحرف العربي

يهدف برنامج الدبلوم العالي إلى تدريب الدارسين على إعداد مواد تعليم القراء والكتابة باللغات الإفريقية على أسس تربوية، كما يهدف إلى نشر الحرف القرآني في كتابة اللغات الإفريقية باستخدام الحاسوب وتقنيات الاتصالات، وإلى تنشيط الجماعات المحلية والأكاديمية لتنفيذ برامج مشروع الحرف القرآني، وربط الدراسة الأكاديمية بالعمل التطبيقي في إعداد المواد التعليمية. أما برنامج الماجستير، فيهدف إلى تزويد الدارسين بقدرات البحث والاستفادة من نظريات التربية وعلم اللغة النفسي والإمام بأسس التخطيط اللغوي بالإضافة إلى استخدام الحاسوب في مجال البحث اللغوي والتربوي وكتابة اللغات بالحرف العربي.

وتضم مواد الدراسة ثلاث مجموعات هي:

مجموعة اللغويات ٢. مجموعة التربويات ٣. مواد حوسبة الحرف القرآني. ومجموع ساعاتها المعتمدة ٣٧ ساعة. ويتم قبول الطالب للماجستير ما يكون معدله في درجة الدبلوم العالي ٦٠ فما فوق، ومن أراد الماجستير إذا كان معدله في درجة الدبلوم العالي ٦٠ فما فوق يدرس فصلاً دراسياً واحداً، ثم يكتب البحث التكميلي.

صلات المركز الثقافية

بتوجيه من إيسيسكو اتصلت مديرة أكاديمية السودان لعلوم الاتصال د. سلوى حسن صديق التابعة بوزارة الثقافة بالخرطوم بمدير المركز أ. د. يوسف الخليفة أبوبكر للاتفاق على برامج مشتركة بين المركزين وتمت اجتماعات متعددة تهدف إلى عمل برامج مشتركة. وفي نفس السياق اتصل مدير معهد

تدريب المعلمين بمدينة كـنو - نيجيريا الذي أسسه الشيخ إبراهيم الطيب للاتفاق على برامج مشتركة في مجال الحرف العربي. كما وقع المركز اتفاق تعاون مع جامعتي دنقلا والبحر الأحمر، وقد بدأ التنفيذ بين الجامعتين لعدد من البرامج.

الدورة التدريبية في كتابة لغات شرق السودان

بالحرف العربي بجامعة البحر الأحمر

نفذ المركز الدورة التدريبية الخامسة في كتابة لغات شرق السودان بالحرف العربي في جامعة البحر الاحمر من ١ مارس - ٩ أبريل ٢٠١٥م، تحدث في افتتاح الدورة الأستاذ/ هاشم الأمين المستشار الثقافي في ولاية البحر الأحمر نيابة عن واليها، والدكتور/عبد الرؤوف أحمد عباس مدير جامعة البحر الأحمر، وأ. د سمير قرشي محمد نائب مدير جامعة إفريقيا العالمية للشؤون العلمية والثقافية، ود. هـاء محمد أبو زينب عميدة كلية التربية و أ. آدم طه حسين ممثلاً لمركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، ود. محمود أحمد أبوبكر منسق الدورة من جامعة البحر الأحمر.

انتظم للدراسة في الدورة ٤٣ مشاركاً يمثلون عدداً من أساتذة جامعة البحر الأحمر، وزارة التربية ومنظمات المجتمع المدني.

حققت الدورة أهدافها، وحسنت جدلاً بين المثقفين من أبناء البجا حول أنسب الحروف التي يمكن يكتب بها لغات البجا وذلك بعد نقاش علمي عميق كان في عدد من المحاضرات التي قدمها أساتذة جامعة إفريقيا العالمية حول مزايا وأفضلية كتابة لغات البجا بالحرف العربي وقد أثبتت مخرجات تلك

كان من نتائج الدورة، إعداد المشاركين فيها عدداً من الكتب التعليمية بلغة البجا باستخدام الحرف العربي المحوسب وجمع عدد من القصص والحكم والأمثال وكتابتها بالحرف العربي.

وقدم المشاركون في ختام الدورة معرضاً اشتمل على نشاطهم الأكاديمي وإصداراتهم المتعددة التي استخدم في كتابتها الحرف العربي .
ومن تبشير الدورة الواعدة أن وزيرة التربية د.علوية أوكير قد أبدت جاهزيتها لتخصص فصلين في مدارسها في مرحلة الأساس لتدريب التلاميذ على استخدام الحرف العربي في كتابة لغات الشرق، الأول في مدارس البنات، والثاني في مدارس البنين .

لقد أحدثت الدورة حراكاً ثقافياً في جامعة البحر الأحمر ومدينة بورتسودان وصيتها من عدد من المحاضرات التي قدمها عدد من أساتذة جامعة إفريقيا العالمية (مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي) في إطار البرنامج الثقافي للدورة التي بثها تلفزيون البحر الأحمر وإذاعتها ونشرتها صحفها المحلية وبعض الصحف القومية.

كان ختام الدورة مهرجاناً ثقافياً وعرضاً إبداعياً لسائر مناشط الدورة، وقد حضر الحفل الختامي كما هائلاً من الشخصيات الاعتبارية وعدد من الممثلين لمؤسسات أكاديمية مختلفة ومنظمات المجتمع المدني.

تحدث في حفل الختام مدير جامعة البحر الأحمر الدكتور/ عبد الرؤوف أحمد عباس البدوي، وأ.د. حاتم عثمان محمد خير نائب مدير جامعة إفريقيا للشؤون المالية والإدارية، ود.جمال شبليّة مدير المواني البحرية، وأ.د. يوسف الخليفة أبوبكر مدير مركز يوسف الخليفة، ود. هناء محمد أبو زينب عميدة كلية التربية، وأ. آدم طه حسين منسق الدورة من جامعة إفريقيا العالمية، ود. محمود أحمد أبوبكر منسق الدورة من جامعة البحر الأحمر وممثل المشاركين في الدورة. وأبرز جميع المتحدثين ما حققته الدورة من نجاح في مجال كتابة لغات الشرق بالحرف العربي.

لقد أعلن أ.د. حاتم عثمان محمد خير نائب مدير جامعة إفريقيا العالمية في كلمته عن منحة للماجستير في كتابة اللغات بالحرف العربي لجامعة البحر

الأحمر تكفلت بها الإيسيسكو، ومنحة أخرى للدكتوراه على نفقة القصر الجمهوري السوداني، وأعلن أ. د حاتم أن الإيسيسكو قررت منح جامعة البحر الأحمر (كرسي الحرف القرآني) في كتابة لغات الشرق بالحرف العربي في نوفمبر - ديسمبر ٢٠١٥م في مقر جامعة البحر الأحمر بالتعاون مع جامعة إفريقيا العالمية والإيسيسكو وجامعة البحر الأحمر. كانت الدورة فتحة على الجامعتين ودافعا لإنفاذ مشروع الحرف العربي بالتعاون بينهما. وكان من مخرجاتها التوقيع على مذكرة تفاهم بين الجامعتين في إنفاذ بعض البرامج المشتركة بينهما ومنح جامعة إفريقيا العالمية منحتين للدكتوراه لوزارة التربية في ولاية البحر الأحمر.

الدورات التدريبية المستمرة في

كتابة اللغات بالحرف العربي بجامعة دنقلا

أقام مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، وجامعة دنقلا (دورة) تدريبية لكتابة اللغات بالحرف العربي) في الفترة من ٢٧/٧/٢٠١٥م ولمدة شهرين، وقد شرف الافتتاح السيد / والي الولاية الشمالية ووزير التربية وعدد من كبار المسؤولين . ومن جانب جامعة إفريقيا، حضر الافتتاح نائب المدير لشؤون الإدارية والمالية . وقد خاطبوا الحضور مثنيين على مبادرة الجامعتين لحفظ التراث النوبي بالحرف العربي . وشارك فيها أساتذة من جامعة دنقلا وأساتذة من وزارة التربية والتعليم في الولاية الشمالية، وبعض العاملين بوزارة الثقافة والسياحة والإعلام بالولاية الشمالية، بالإضافة إلى المهتمين باللغة النوبية. وضمت مواد الدراسة ثلاث مجموعات هي: مواد اللغويات والتربويات ومواد حوسبة الحرف القرآني، بجانب برامج ثقافية مصاحب تقدم فيه محاضرات في موضوعات حول الحرف العربي وكذلك الزيارات لأماكن أثرية.

الدورة التدريبية في فن الخط العربي

نظم مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي دورة في الخط العربي للمبتدئين، بدأت الدورة ٢٧/٤/٢٠١٥م واستمرت لمدة ١٢ اسبوعاً، شارك فيها ١٤ طالب، درسوا أنواع خطوط الكتابة: خطي الرقعة والنسخ. وقد تلقى الطلاب محاضراتهم على أيدي الاساتذة المحاضرين هم:

أ.د محمد الامين (العميد السابق لكلية الفنون جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

أ. الرشيد ابراهيم (أستاذ الوسائل التعليمية بكلية التربية □ جامعة إفريقيا العالمية).

الدورة التدريبية المستمرة

في كتابة لغات شرق السودان

في جامعة البحر الأحمر

تعقد جامعة إفريقيا العالمية (مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي) بالتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وجامعة البحر الأحمر دورة تدريبية مستمرة في مقر جامعة البحر الأحمر في الفترة من نوفمبر -ديسمبر ٢٠١٥م. وتهدف الدورة إلى تمكين المتدربين وتأهيلهم لكتابة لغات شرق السودان بالحرف العربي. وسيشارك في هذه الدورة عدد من أساتذة جامعة البحر الأحمر ووزارة التربية والمهتمين بكتابة لغات الشرق بالحرف العربي من منظمات المجتمع المدني وغيرهم من أبناء الولاية.

سلسلة محاضرات البروفيسور

عبد القادر محمود في تاريخ الكتابة العربية

ولغات السودان القديمة

يقدم أ. د عبد القادر محمود (استاذ مشارك بجامعة إفريقيا العالمية) سلسلة من المحاضرات المتخصصة حول تاريخ السودان القديم وتاريخ الكتابة وتطورها، في قاعة الدراسات بمركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، في أيام الخميس كل أسبوع من الساعة الحادية عشرة وحتى الواحدة ظهراً. والبروفيسور عبد القادر محمود متخصص في السودان القديم تاريخاً وحضارة ويشمل تخصصه لغة السودان القديمة المعروفة بالمروية ولعله الوحيد في العالم الذي تخصص في هذه اللغة السودانية القديمة (المروية) على مستوى الدكتوراه عام ١٩٧٠م، وواصل أعماله البحثية والتدريس في هذا المجال في الجامعات العربية والسودانية. والمادة العلمية التي يقدمها البروفيسور عبد القادر في هذه المحاضرات جزء من التراث السوداني القومي وهي مهمة للباحثين والدراسين واساتذة الجامعات، وثروة لا تقدر بأي ثمن وبأي معايير علمية.

منح رئاسة الجمهورية للمركز

قابل مدير المركز السيد/ صلاح ونسي الوزير برئاسة الجمهورية وسلمه خطاب وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمنح العشرة التي تكفلت بها رئاسة الجمهورية للمركز. وحسب قرار الجامعة خصص سبع منها للطلاب غير السودانيين وثلاث للسودانيين موزعة على الأعوام ٢٠١٥م و ٢٠١٦م و ٢٠١٧م.

منح إيسيسكو للمركز:

تكفلت إيسيسكو ومنظمة الدعوة الإسلامية بمنحتين لدراسة الماجستير بالمركز، وقد خصص المركز المنحتين الأستاذين من جامعة دنقلا، وجامعة البحر الأحمر. وسوف تبدأ الدراسة في سبتمبر ٢٠١٥م / ذو الحجة ١٤٣٦هـ .

أعضاء جدد بالمركز:

أضيف إلى كوكبة المركز هذا العام ٢٠١٥:

- ١- الأستاذ مبارك محمد عبد المولى- رئيساً لقسم اللغويات بدلاً عن الدكتور محمد عبد الرحمن حسن الذي غادرنا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.
- ٢- الأستاذ عبد الدائم عنبر، الذي كلف بإعداد مواد تعليمية باللغة الدنقلوية، واعداد قاموس عربي نوبي، ومرشد للكتب التعليمية، وكتابة الحكم والأمثال باللغة النوبية باستخدام الحرف العربي المنمط، وأي أعمال أخرى يحددها مدير المركز.

الاحتفال باليوم العالمي للحرف العربي:

كما احتفل المركز في العام الماضي، يحتفل أيضاً هذا العام باليوم العالمي للغة العربية في الشهر الأخير من هذا العام ٢٠١٥م، تحت رعاية رئاسة الجمهورية. وتقرر أن يبدأ برنامج الاحتفال في أواخر ديسمبر ٢٠١٥م، بمؤتمر علمي تقدم فيه محاضرات حول الحرف العربي وجمالياته ودوره في لغات الشعوب الإسلامية. ومعرض للفنون تعكس فنون الخط العربي. وستنظم على هامش الاحتفال ورشة عمل خطية للتدريب على الخطوط العربية المختلفة. ويتحدث في الاحتفال ممثل لرئاسة الجمهورية ومدير الجامعة وبعض الوزراء المعنيين بالتعليم العالي.

جوائز التقدير والتكريم:

زار وفد من رئاسة الجمهورية مكون من نحو أربعين وزيراً، ووزراء دولة وإعلاميين برئاسة المساعد الأول لرئيس الجمهورية السيد محمد الحسن الميرغني، منزل البروفيسور يوسف الخليفة أبوبكر، وذلك بغرض تكريمه لما قدمه للبلد من خدمة في مجال التعليم ولمدة تزيد عن ستين عاماً. وقد قرأ السيد/ الأمين أحمد عمر العزیز رئاسة مجلس الوزراء القرار الجمهوري بتكريم د. يوسف الخليفة أبوبكر.

جائزة التميز

نافس المركز مع كليات الجامعة للحصول على جائزة مدير الجامعة للتميز، وسوف يعلن عن الكلية أو المركز الفائز في يناير ٢٠١٦ م.

الحرف العربي في مطلوبات الجامعة:

قررت الجامعة أن تكون مادة كتابة اللغات بالحرف العربي مادة من مطلوبات الجامعة تدرس في جميع الكليات والمعاهد والمراكز بالجامعة، واعتمد لها ساعة معتمدة. وسوف يبدأ تدريسها في بداية العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م.

زوار المركز

زار المركز برفقة مدير الجامعة السيد عثمان بوقاجي، رجل الأعمال النيجيري والوزير السابق، وقد نظمت الجامعة حفل الافطار على شرف زيارته للجامعة، حضر فيه البروفيسور عبد الرحيم علي، الأمين لمنظمة الدعوة الإسلامية، والمهندس عبد المنعم السني، الأمين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية. كما تقدم الدكتور بوخنوفة نور الدين والدكتور جمال كويحل من جامعة الأمين دباغين سطيف بالجزائر برغبتها في زيارة المركز للتعرف على جهود

المركز في كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي. وقد رحبت الجامعة برغبتهما في زيارة المركز والجامعة.

زار المركز المستشار السياسي والثقافي في سفارة غينيا بالقاهرة صباح الخميس ١٢/٠٢/٢٠١٥م، وقدم سيادته الشكر والتقدير للبروفيسور يوسف الخليفة وثنى دور الجامعة في تأهيل الطلاب الغينيين ونشر العلم والمعرفة في ربوع القارة الإفريقية. وأكد حرصه التام على تعزيز التعاون والتوأمة بين المؤسسات التعليمية في البلدين "غينيا والسودان".

عبر البروفيسور يوسف الخليفة أبوبكر عن شكره للمستشار السياسي والثقافي على زيارته للمركز، واقترح أن يبدأ التوأمة مع جامعة إفريقيا العالمية، كما اقترح عليه خلق التوأمة بين العاصمتين (الخرطوم وكوناكري). هذا وقد رحب السيد المستشار الثقافي بهذه الفكرة، ووعد بنقل هذه المقترحات إلى السيد سفير غينيا بالقاهرة.

زار المركز وفد من الجامعات التركية خلال شهر مايو ٢٠١٥م، برئاسة البروفيسور أحمد طوران أرسلان عميد كلية العلوم الإسلامية بجامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية - اسطنبول، للتعرف على جهود المركز في كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي، وترجمة الموروثات الثقافية. وعبر الأستاذ آدم طه حسين - رئيس قسم اعداد المواد التعليمية بالمركز - عن شكره للوفد على زيارتهم للمركز، ثم قدم شرحاً وافياً عن جهود المركز في كتابة لغات الشعوب الإسلامية وترجمة كتب الثقافة الإسلامية إلى لغات الشعوب الإسلامية المختلفة واعداد المواد التعليمية بلغات المسلمين في إفريقيا وآسيا. واقامة الدورات التدريبية لتدريب ابناء الشعوب الإسلامية على كتابة لغاتهم بالحرف العربي.

عبر أ. د يوسف الخليفة أبوبكر عن شكره للوفد لزيارتهم بالمركز، وقدم شرحاً إضافياً عن جهود المركز في كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي.

وثن الوفد دور الجامعة ممثلة (في مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي) في كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي، وترجمة موارثها الثقافية. وأكد الوفد على أهمية تعزيز التعاون بين جامعة إفريقيا العالمية والمؤسسات التعليمية في تركيا.

زيارة فضيلة الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ

زار فضيلة عبد الرحمن آل الشيخ، المركز، وقدم له رئيس رئيس المركز شرحاً وافياً عن المركز وجهوده في كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي. هذا وقد أشاد فضيلة الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ بالجهود التي يبذلها المركز في خدمة اللغة العربية والثقافة الإسلامية في إفريقيا وآسيا.

زيارة فضيلة الشيخ خالد العجيمي.

زار فضيلة الشيخ خالد العجيمي مسؤول دائرة إفريقيا في الندوة العالمية مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف في شهر سبتمبر ٢٠١٤م وعقد لقاءً مع أ.د. يوسف الخليفة رئيس المركز والذي قدم له شرحاً وافياً عن المركز وجهوده في كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي. هذا وقد أشاد فضيلة الشيخ خالد العجيمي بجهود المركز في خدمة اللغة العربية والثقافة الإسلامية في إفريقيا.